

سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ ٣٠ آيَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ①

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا

مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ

الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِصَابِغٍ

وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وِبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥

إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَبَعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ⑦ تَكَادُ تَمَيِّزُ

مِنَ الْغَيْظِ كُلُّ آءِ الْقِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ

نَذِيرٌ ⑧ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ

اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا

نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑩ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ

فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ^{١٢} وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ وَأَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^{١٣} أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ^{١٤} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا

وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^{١٥} ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ

يُنْخِصَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٦} أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ

أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ^{١٧} وَلَقَدْ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ^{١٨} أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ

فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُسْكِنَنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

بَصِيرٌ^{١٩} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ

الرَّحْمَنِ إِنْ الْكُفْرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{٢٠} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ

إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ^{٢١} أَفَمَنْ يَبْشَىٰ مُكِبًّا

عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَبْشَىٰ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٢٢}

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَ

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٤} وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٥}

قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ^{٢٦} فَلَمَّا رَأَوْهُ

١٢٠

وقف مازل وقف غفران

زُلْفَةً سَيِّئَةً وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْقِيلُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ

بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ

رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ

الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ

يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾